

لندافع عن الحريات الديمقراطية

للمرة الثانية، خلال شهرين فقط، ثارت اصحاب ووزير الداخلية وروكاح على جريدة «قول همام» فامر بتعطيلها لمدة عشرة ايام، وبالجملة ذاتها، اي انها نشرت مقالا يعتبره روكاح «خطرا على أمن الجمهور... وما هو الا ان الذي يعتبره الوزير خطرا على أمن الجمهور؟ هو مقال اعترضت فيه «قول همام» على تصريح ابا اوين عن استعداد حكومة اسرائيل لوضع ميثاق جندي اسرائيلي تحت تصرف المستعمرين الامريكيين للحرب ضد الاتحاد السوفياتي. اي ان الدافع عن سلام اسرائيل وعن ديماسيتها والحيولة دون تحويلها الى طامع للدفاع، وتبني جواهر الشعب الى ما تبنته له حكومة بن غوريون - روكاح من توريط في حرب عدوانية مدمرة لا تافك لها فيها ولا جل، هو، في رأي وزير الداخلية، «خطر على أمن الجمهور».

كان لويس الرابع عشر يقول: «أنا الدولة» وقال بن غوريون في محاكمة «قول همام» في العام الماضي انه هو الدولة «شيء واحد» ويريد روكاح اليوم ان يغمسنا ضمنه، انه هو الجمهور والجمهور هو، ولهذا فهو يرى في كل مقال يفضح سياسة حكومته ويقرض ما تبقى من قوته، ليس خطرا على مركزه في الحكم فحسب بل خطرا على الجمهور...

حقيقة معروفة للجميع ان الذي تورع اصحابه وينفجر معربا لكل كلمة يثيرها ساسا بشخصه الكريم، انما يدل بذلك على ضعف اعصابه لا على قوته. كذلك الحكومة التي لا يتسع صدرها للنقد انما تدل على ضعف مركزها وتزعزع ثقة الجمهور بها. وكل ذلك فان هذا الضغط على الحريات الديمقراطية الذي أخذ يزاد مؤخرا انما يسير جنباً الى جنب انقراض سياسة الحكومة وانقراضها وتضعف مركزها وبالنسبة ذاتها. فبمقدور ما تضرر حكومة بن غوريون وروكاح بتزعزع الارض تحت اقدامها يخطئ صدورها بالتقديرات وضغطها وارهابها، لانها تفكر في قراوة نفسها انه لم يجد في وسعها ان تواصل الحكم بالوسائل القديمة.

لذلك فان كنا نرى سبب التعطيل يسلط اليوم على الصحافة الشيوعية، وان كنا نرى الضغط والارهاب بوجه اليوم بشكل خاص الى الحزب الشيوعي، فان ذلك الا لان الحزب الشيوعي يميز في طلبه نضال الجماهير ضد سياسة هذه الحكومة الفاسدة التي تبني الجواهر ومصالحها مع المستعمرين شريي الحروب ولكن ليس معنى هذا ان الضغط والارهاب سبق مقتصر على الطليعة، بل، اذا ترك الامر لروكاح وبن غوريون واضرابها، فسيتم الارهاب وسيزل بكل من تعدهته نفسه بانتقاد سياسة الحكومة او الاعتراض على عمل من اعمالها.

وهذا في الواقع ما أحدث تدركه مختلف الاوساط والفئات. ولقد أحدث

وزير الداخلية يعطل «قول همام» لثلاثة ايام ولكنها تعود الى الصدور بامر المحكمة العليا

تل ابيب - هذه هي المرة الثانية، خلال الشهرين الاخيرين، التي يستعمل فيها روكاح، وزير الداخلية، القانون الانتدابي البريطاني للحد من حرية الصحافة، فيعطل «قول همام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية لمدة عشرة ايام، بتهمة انها نشرت مقالا يشكل، في رأي روكاح، «تهديدا لسلامة الجمهور».

اما المقال فهو افتتاحية عدد «قول همام» الصادر في ١٨ آذار الجاري، التي نشرت تحت عنوان «ليذهب ابا اوين ويحارب وحده»، والتي تستنكر تصريح ابا اوين، ممثل حكومة بن غوريون - بن غوريون في واشنطن، حول تقديم ٢٠٠ الف جندي اسرائيلي لحكومة اميريكيين.

وقد كتبت «قول همام» افتتاحيتها على أثر الخبر السخي نشر في جريدة «هآرتس» لمراسلها في الولايات المتحدة بأن ابا اوين في افتتاح «قرض الاستقلال» قد وافق موافقة تامة على تصريح مورغنتاو الذي جاء فيه «ان اسرائيل، في ساعة الامتحان، تضع ٢٠٠ الف جندي تحت تصرف الولايات المتحدة، وان ابا اوين وجد ضرورة توضيح اضافي فقال «ان مورغنتاو لم يقدر تقدير ابا اوين اقلية التجنيد في اسرائيل».

وكانت «قول همام» قد نشرت نص استجواب النائب بن اهرن (بام) وفيه يسأل رئيس الحكومة عما اذا كان مورغنتاو و ابا اوين قد خولا صلاحية الادلاء بهذا التصريح باسم اسرائيل، واذا لم تنف الحكومة هذا، افلا يمكن الاستنتاج بأن حكومة اسرائيل تهتم بوضع دم شبيبة اسرائيل وابنائها تحت تصرف دولة اجنية؟

وفي ١٠ آذار كتبت صحيفة «مورغنتاو و ابا اوين» مقالا رئيسيا استنكرت فيه تصريح روكاح و «هآرتس» في باب «على هامش الانتاء» تقول انه لا يمكن انهاء الامر الذي تركه التصريح الذي ادلى به في المرة الأخيرة، وان من هذه التصاريح ما ادلى به مورغنتاو في حفلة افتتاح «قرض الاستقلال» بأن اسرائيل تستطيع وضع ميثاق جندي تحت تصرف دول الغرب، فذلك التصريح الذي نال موافقة ابا اوين.

ولكن روكاح مع ذلك رأى ان تعطيل «قول همام» في هذه المرة ما لم يحدث في المرات السابقة. فقد احتجت مختلف الصحف على هذا التعطيل ورأت فيه مقعدة للاعتداء عليها.

ان تعطيل «قول همام» يجب ان يكون نذيرا لكل القوى الديمقراطية في البلاد، ومنها الى الخطر الكبير الذي يهدد بقايا الحريات الديمقراطية في اسرائيل، ودافعا الى تحسبيل القوى وتضامن الجمهور في نضال موحد عن حريات الشعب، ونجح حكومة بن غوريون وروكاح من تنفيذ ما تبني من اساليب القمع والارهاب.

وفي رسم هذه القوى ان توقها عند حد.

الشعب سيحبط مؤامرة مورغنتاو و ابا اوين

تل ابيب - نشرت لجنة السلام الاسرائيلية بياناً حول تصريح ابا اوين، عبرت فيه عن استنكار جماهير الشعب وسخطها على وعد ابا اوين بوضع ٢٠٠ الف جندي اسرائيلي، تحت تصرف المستعمرين الامريكيين وجاء في البيان: لقد ذكرت الصحف، انه في مؤتمر «قرض الاستقلال» في الولايات المتحدة عبر ابا اوين عن موافقته التامة على تصريح مورغنتاو الذي قال ان اسرائيل ستقدم ضد اللجنة ٢٠٠ الف شاب الى الولايات المتحدة للحرب ضد الاتحاد السوفياتي.

ان تصريح هذين السيدين لم يبرأ عن رغبة الشعب، انما قدما باسم حفة من الرجال الذين يسوقون بلادنا الى الهلكة.

وليس هناك اي رابطة بين هذين التصريحين وبين سلامة اسرائيل وحرية واستقلالها وسيحبط الشعب هذه المؤامرة، ويتنبه للخطر الذي يحق لبلادنا.

ودعت لجنة السلام جميع المواطنين الذين يهتمون استقلال البلاد وسلامة الشعب، الى استنكار هذين التصريحين وإلى التوحد للنضال ضد ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية تهدد السلام، وإلى الدفاع عن استقلال البلاد وإلى صيانة السلام.

الكنيست تقرر قانون «قرض الزامي على الممتلكات» يفع عبءه على الفئات الوسطى ويعفي كبار الرأسمالية المحليين والادجانب

القدس - بعد نقاش طويل اقترحت الكنيست مساء الثلاثاء باصوات الاكثرية الاثلاثية ما سموه قانون «القرض الزامي على الاملاك». بتمارة نواب الحزب الشيوعي وكتلة اليسار و«اليمين» و«الحירות» وبعد التعديلات التي ادخلت على هذا القانون نتيجة لمساومات شديدة بين احزاب الائتلاف، تحول في نصه النهائي الى قانون يفرض ضريبة واحدة على ثلث الشعب المتوسطة وحي اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة المحليين والادجانب فالقانون ينصه النهائي بحرف «الممتلكات» التي يخضع على اصحابها القرض الزامي بانها النباتات والاراضي والمقتنيات والمكينات والآلات (بما عدا ذلك ادوات العمل التي لا يقل ثمنها عن عشرة ليرات) والمواد الخام والبضائع والحيوانات.

ولكن السندات المالية والاسهم والذهب، لا تعتبر طبقاً لهذا القانون «ممتلكات»، ولذلك فان اصحابها - اي اصحاب رؤوس الاموال الضخمة - معفون من القرض الزامي.

كذلك يخفي القانون من القرض الزامي ممتلكات الوكالة اليهودية و«الكبريت كيمت» و«الكبريت هامود» و«الكيمياء» وغيرها من المؤسسات المالية التي اقترحتها اللجنة.

وبعد الاقتراع على القانون ادلى النائب الشيوعي صموئيل بيكونيس بالخطبة الصغيرة وسيطرة المصانع الكبيرة.

حكومة بن غوريون تعلن تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية وتعضد رأس المال الاجنبي على حساب دافع الضرائب الاسرائيلي

القدس - اتخذت الحكومة في هذا الاسبوع خطوة جديدة في سبيل خدمة اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية وتكثيف من تكديس الارباح الفاحشة على حساب جماهير الشعب، اذ قررت تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية بالنسبة لرؤوس الاموال الاجنبية التي تولف في اسرائيل.

فلاوال الاجنبية التي ستدخل الى البلاد من الآن فصاعدا لتوظفها في البلاد او لشراء ارض او عقارات او اسم في الشركات المسجلة في اسرائيل او التي تدخل الى البلاد كمساعدات.

عليها - وهذه هي احدى الطرق للقضاء على منافسي اصحاب الرأسمال الضخم في بلادنا، وتخليق الاوضاع الملائمة للاحتكارات ولانغراف الارباح تقصوي للبرجوازية المحلية والاجنبية الكبرى.

وهذه الضريبة الجديدة التي تستنزف من الشعب لا يقصد بها توسيع الخدمات، وضمان العمل والتخفيف من حدة البطالة، انما يقصد بها تليق مطلب حكومة امريكا بزيادة النفقات العسكرية لخدمة المستعمرين في الشرق الاوسط.

ولهذا فان الكتلة الشيوعية تناضل وسوف تواصل النضال من اجل فرض ضريبة املاك حقيقية على اصحاب الرأسمال الضخم، ولكنها تصارع القانون الحالي لانه يفرض ضريبة على جماهير الشعب.

الامم المتحدة - سيرس الرفيق فيشنكي، نائب وزير الخارجية السوفياتي، دورة مجلس الامن في شهر نيسان من هذه السنة بوسان - اعلن عبال الفهم في كوريا الجنوبية اضراباً انذارياً لعدم دفع اجورهم لمدة طوية وسيطعنوا اضراباً عاماً اذا لم تدفع في الوقت القريب.

تحت ضغط الشعب يضطر محمد نجيب الى المناورة

القاهرة - احضرت الدوائر الاستعمارية تشعب بنوع من خيبة الامل في الوصول الى تسوية عاجلة للقضية المصرية تهديدا لاقامة كتلة الشرق الاوسط فبعد محادثات ابدن دلس الاخيرة، كانت هذه الدوائر تأمل ان تتوصل حالاً - باخافه موقف اميريكي بريطاني موحد - الى حل مشكلة «الجلاء» عن القنال، باستبدال الاحتلال البريطاني باحتلال بريطاني اميريكي، بشرط باسم الدفاع عن الشرق الاوسط.

ولكن لم يكد هذا الامل ينتفض في صدور المستعمرين حتى صدرت عن صانهم المصريين، محمد نجيب واعوانه، تصريحات جعلت جريدة «الاكونومست» الاستعمارية البريطانية تقول «ان الانباء من مصر سيئة»، ودان التوجه اميريكي البريطاني الى نجيب في الاسبوع الماضي قد فشل، فقد صرح محمد نجيب امام ٦٠٠ شخص في اجتماع في اسوان قائلاً: «اننا قد ابلغنا بريطانيا صراحة باننا لن نقبل الاجلاء بدون قيد او شرط... ونحن نفضل ان نغوت في الدفاع عن بلادنا على ان نرى مصر خاضعة لاستياد جديدة».

ثم بعد ان كان المفهوم ان تكون المفاوضات حول «الجلاء» والدفاع عن الشرق الاوسط ثلاثة يشترك فيها سفير الولايات المتحدة في مصر، فقد اعلن محمد نجيب كذلك رفضه لاشتراك الولايات المتحدة في المفاوضات.

فيا هذه «الثورية» التي يبديها محمد نجيب؟ هل تحول منبهة الاستعمار الى



أهذروا تريب العدو

ولد كارل ماركس في الخامس من

كارل ماركس ابو الاشتراكية العلمية

١٨١٨ - ١٨٨٣

ابن عائلة في سطر

صدر للبعث في الأسبوع الماضي، كراس بعنوان «أهذروا تريب العدو» هو ترجمة مقال كتبه أحد قادة الحزب الشيوعي الأمريكي، المر لبرسوت في مجلة «بوليتيكال افيرز»، شرح فيه طرق نشاط دائرة التجسس الاميركية واليهزم الذي تشتهر الاوساط الاميركية لحكة على حقوق الشعب الديمقراطية، وعالج فيه سبيل التضامن لصد أعداءه، والميل واعلاء السلام وافشل مؤامراتهم الدخيلة.

والكراس وثيقة هامة تبين ان دائرة التجسس الاميركية هي جهاز حكومي اساسي للتجسس والارهاب ضد كل من هو تقدمي وديمقراطي وانها شرف على ٢٠ قرعاً في اميركا وتستخدم رجال التجسس والشرطة في بريطانيا وفرنسا واسبانيا والنمسا وفي غيرها من الاقطار بالإضافة الى عدد كبير من العملاء في الداخل والخارج وبالارقام المستحصلة من التقارير الرسمية بين السكان «مخاضات» دائرة التجسس الاميركية في تحويل البلاد الى معسكر بوليسي، الى ساحة لمطاردة الشيوعيين والتفريق والاعتقال وانصار السلام، الى ميدان لقتل الزوج، وبذكر كيف انها اشترت البوابين والجيران والاصدقاء والاقارب لتجمل الواحد منهم جاسوساً على الآخر.

ويذكر الكاتب ان الرجعية الاميركية تسعى جاهدة لتعطيل تضال الشعب لأميركي القديمة في كره الوشاة واحتقارهم بتجريد مركز لتعظيم الجوايس والظلم وهم نظير «الوطنيين البوايس» مستخدمة في ذلك كل وسائل الدعاية من صحف وافلام ومحاضرات وكتب وإذاعات.

ان الاستعمار الاميركي يريد ان يدخل في عقول الناس ان من الأعمال السامية والوطنية «تجسس الابن على ابيه» والصدوق على صديقه، والقريب على قريبه، والتلميذ على زميله، هذا بالإضافة الى الربح المالي الذي يحصل عليه ان هو عمل في التجسس. وكاتب الكراس بين ان هذا السلاح يوجه في الاساس، الى الحزب الشيوعي ثم الى مختلف المنظمات الديمقراطية وان هدفه تفكيك الحزب من الداخل، وتمكين الرجعية من شن هجومها من الخارج لغرض اضعافه.

وبالواقع يستشهد الكاتب عن خبرة الدخول الى الاميركي في استخدام الجواسيس ضد الطبقة العاملة وحزبها ومحاوالت التجسس والتخريب التي اكتشفت بعد الحرب العالمية الثانية بذلك كاتب الكراس على تحويل دائرة التجسس الاميركية الى المركز الرئيسي والموجه لكل دوائر الاستخبارات في العالم.

بعد ان يقدم كاتب الكراس وصفاً هاماً لاصناف الجواسيس وواجبات كل صنف مدعوماً بمائة من واقع الحياة الاميركية. وعن نشاطه في الاقطار الاخرى. بين الاهمية الكبرى للقطعة الثورية حيال العدو وازالة تسلله الى المنظمات الديمقراطية والشيوعية.

ويحذر الكاتب من اتجاه الاستخفاف بالعدو الطبقي ومن اتجاه اثرة الذعر مبنيا ان الاتجاه الاول يجر عن اوهام برجوازية ومعناه عدم فهم الوضع الجديد بينما الاتجاه الثاني مضاد لهم على كل حال.

وانتقل من بون الى كولونيا. وراح انحاء الجريدة الديمقراطية الثوري بتجمل بوضوح منبر تحت اشراف ماركس. فتمت الحكومة في بادى الامر الى فرض رقابة مزدوجة ومنعت عن الطبقة في اول كانون الثاني ١٨٤٣ قرر تعطيلها نهائياً. وكان ماركس قد اضطر الى الاستقالة من رئاسة تحريرها في ذلك الحين، ولكن استقالته لم تثنه الجريدة.

وفي سنة ١٨٤٥، بناء على اصرار حكومة بروسيا، نفى ماركس من باريس بوصفه ثوريا خطراً. فانتقل الى بروكسل. وفي ربيع ١ٸ٤٧ انضم ماركس والمجلد الى جمعية دعاة حرية الصحافة الشيوعية وساهوا في تأسيس «العمل» في بروكسل. وفي ربيع ١٨٤٧ انضم ماركس والمجلد الى جمعية دعاة حرية الصحافة الشيوعية وساهوا في تأسيس «العمل» في بروكسل. وفي ربيع ١٨٤٧ انضم ماركس والمجلد الى جمعية دعاة حرية الصحافة الشيوعية وساهوا في تأسيس «العمل» في بروكسل.

وفي سنة ١٨٤٣ تزوج ماركس، في كروتستاخ، بجيني فون فستالان، صديقه في طوفان التي كان مرتبطاً بها برابطة الحظوة منذ كان طالباً. وتعددت زوجته من امرة رجعية من تيلد بروسيا. وكان اخوها الاكبر وزير داخلية بروسيا في اشد عهده بروسيا رجعية، من سنة ١٨٥٠ الى ١٨٥٨.

وفي خريف ١٨٤٣ سافر ماركس الى باريس ليصدر مع ادولف روج (وله ١٨٠٢ ومات في ١٨٨٠) كرافيليا بباريس، وسجن من سنة ١٨٢٥ حتى ١٨٣٠. وبعد ١٨٤٨ أصبح لاجئاً سياسياً ثم بعد ٧٠ - ١٨٦٦ أصبح من اتباع «بارك» مجلة راديكالية في الخارج. ولم يصدر من هذه المجلة - هويتش فرانتسوفيتش يادويخ - سوى عدد واحد. وصكت عن الصدور لصورة توزيعها سرا في ألمانيا ولحالات مع دوج. وفي مقالاته في هذه المجلة يظهر ماركس ثورياً يطالب «بانتقاد كل شيء موجود انتقاداً لارحة فيه» ولا سيما «انتقاد الاسلحة»، ويوجه الى الجماهير والى البروليتاريا.

وفي ايلول ١٨٤٤ قدم فرديريك انجلز الى باريس لبضعة ايام، ومنذ ذلك الحين أصبح اقرب اصداق ماركس. وساهم كلاهما بتصويب فعال جدا في حياة الجماعات الثورية في باريس التي كانت في ذلك الوقت دائرة ثور (وكانت ثمة اهمية خاصة لتنامي برودون التي هدمها ماركس كليا في كتابه «نقد الفلسفة» ١٨٤٧)، وكافحا بكل شدة النعالي الاشتراكية البرجوازية المصنوعة على مختلف انواعها، ووضعاً نظرية وتكتيك الاشتراكية البروليتارية الثورية والاشيوعية الماركسية.



في الرابع عشر من آذار الجاري احتفل بالذكرى السنوية السبعين على وفاته. وفي الخامس والثلاثين بعد المئة ميلاده. وهذه المناسبة تشر في ما يخصنا تاريخ حياته بقلم اعظم تلامذته ومحقق نظريته في سمس الكثرة الارضية قلاصير ايليتش لينين.

وفي سنة ١٨٤٥، بناء على اصرار حكومة بروسيا، نفى ماركس من باريس بوصفه ثوريا خطراً. فانتقل الى بروكسل. وفي ربيع ١٨٤٧ انضم ماركس والمجلد الى جمعية دعاة حرية الصحافة الشيوعية وساهوا في تأسيس «العمل» في بروكسل. وفي ربيع ١٨٤٧ انضم ماركس والمجلد الى جمعية دعاة حرية الصحافة الشيوعية وساهوا في تأسيس «العمل» في بروكسل.

وفي سنة ١٨٤٣ تزوج ماركس، في كروتستاخ، بجيني فون فستالان، صديقه في طوفان التي كان مرتبطاً بها برابطة الحظوة منذ كان طالباً. وتعددت زوجته من امرة رجعية من تيلد بروسيا. وكان اخوها الاكبر وزير داخلية بروسيا في اشد عهده بروسيا رجعية، من سنة ١٨٥٠ الى ١٨٥٨.

وفي خريف ١٨٤٣ سافر ماركس الى باريس ليصدر مع ادولف روج (وله ١٨٠٢ ومات في ١٨٨٠) كرافيليا بباريس، وسجن من سنة ١٨٢٥ حتى ١٨٣٠. وبعد ١٨٤٨ أصبح لاجئاً سياسياً ثم بعد ٧٠ - ١٨٦٦ أصبح من اتباع «بارك» مجلة راديكالية في الخارج. ولم يصدر من هذه المجلة - هويتش فرانتسوفيتش يادويخ - سوى عدد واحد. وصكت عن الصدور لصورة توزيعها سرا في ألمانيا ولحالات مع دوج. وفي مقالاته في هذه المجلة يظهر ماركس ثورياً يطالب «بانتقاد كل شيء موجود انتقاداً لارحة فيه» ولا سيما «انتقاد الاسلحة»، ويوجه الى الجماهير والى البروليتاريا.

وفي ايلول ١٨٤٤ قدم فرديريك انجلز الى باريس لبضعة ايام، ومنذ ذلك الحين أصبح اقرب اصداق ماركس. وساهم كلاهما بتصويب فعال جدا في حياة الجماعات الثورية في باريس التي كانت في ذلك الوقت دائرة ثور (وكانت ثمة اهمية خاصة لتنامي برودون التي هدمها ماركس كليا في كتابه «نقد الفلسفة» ١٨٤٧)، وكافحا بكل شدة النعالي الاشتراكية البرجوازية المصنوعة على مختلف انواعها، ووضعاً نظرية وتكتيك الاشتراكية البروليتارية الثورية والاشيوعية الماركسية.

النظرية الجديدة ومزتها، كما ابتدأها وعززها بعد ذلك كل الحركات البروليتارية والديمقراطية في كل قطر من اقطار العالم. بيد ان الثورة المضادة المنتصرة عمدت اولاً الى تقديم ماركس الى المحاكمة - فبريه في ٩ شباط ١٨٤٩ - ثم ابعده من المنفى في ١٦ ايار ١٨٤٩. فانتقل ماركس اولاً الى باريس، ثم ابعدها ثانية بعد مظاهرة ١٣ حزيران ١٨٤٩، فانتقل الى لندن حيث اقام حتى نهاية حياته.

وكانت حياته كمهد سياسي شاقة جداً، كما يتضح من الرسائل المتبادلة بينه وبين انجلز (التي نشرت سنة ١٩١٣). فقد قام ماركس وامرته الفقيرة المدقع، ولولا مساعدة انجلز المالية الدائمة لما استطاع ماركس انهاء كتابه «رأس المال» بل لقضى عليه الموت. وفصلاً عن ذلك فان العالم والاشياكات الاشتراكية البرجوازية المعفورة، وغير البروليتارية بوجه عام، التي كانت سائدة في ذلك الحين، قد اضطرت ماركس الى شن نضال مستمر لا هوادة فيه. وفي بعض الاحيان الى رد هجمات وحشية قدرة على شخصه (كحالة هر فوجت). ومعبداً عن اوساط المبدعين السياسيين، طسور ماركس نظريته المادية يدمدم الكتب التاريخية، موقفاً جريئاً، في الاساس، على دراسة الاقتصاد السياسي. واقتد احد ماركس انقلاباً ثورياً في هذا العلم بكتابه «مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي» (١٨٥٩) وكتابه «رأس المال» (المجلد الاول سنة ١٨٦٧).

وعادت فترة انتعاش الحركات الديمقراطية في نهاية القرن السادس وخلال العقد السابع فاستمدت ماركس الى النشاط العمل. وفي ٢٨ ايلول ١٨٦٤ تآلفت جمعية العمال الالمانية - الالمانية الاولى الثورية - في لندن. وكان ماركس

فيينا - سيمقد مؤتمر النقابات العالمي الثالث في شهر اكتوبر من هذه السنة في فيينا عاصمة النمسا. هذا المؤتمر اجتهت لتنفيذ لاهداف النقابات العالمي في جلساتها التي عقدت هذا في اواخر شباط. وتتكون مواضع البحث في هذا المؤتمر ١ - بيان عن الامال ومهيات النقابات في تقوية العمل المشترك في النضال لتجديد مستوى المعيشة ولدفع عن السلام. ٢ - مهيات النقابات في النضال لحرية الديمقراطية والاستقلال القومي في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات. ٣ - تقوية الحركة النقابية في المستعمرات والبلاد النامية. ٤ - انتخاب المهيات القيادية.

والعمال الماطلونه وبالإضافة الى قرار بخصوص مهيات النقابات في تنفيذ قرارات مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي عقد في فيينا، اتخذت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير قراراً حول مهيات النقابات في توجيه العمال من اجل زيادة الاجور وضد البطالة. ومن اجل الحقوق النقابية. وبظهر هذا القرار ان كنف التحضير للحزب في الاقطار الرأسمالية يضم ارباب الاحتكارين من جهة وبرود جاهدين القصب موارد الفاقة والبطالة من جهة ثانية. هذا فيما يرتفع مستوى معيشة الشعب ومن قرار اللجنة التنفيذية بظهور

تعب هذه المنظمة وروحها، فكان واضح خطتها الاول، وعدده من قراراتها وتصريحاتها وبياناتها. ويتوجه حركات العمال في اقطار مختلفة. ومنشأ ان توجه مختلف اشكال الاشتراكية غير البروليتارية السابقة للاشتراكية الماركسية (مدروني) برودون، با كونين، النقابية البروليتارية في ألمانيا الخ... في صواب العمل المشترك، وبمكافحة نظريات كل هذه الفئات والانداس، صاغ ماركس تكتيكاً موحداً للنضال الطبقة العاملة البروليتارية في مختلف الاقطار. ومد سقوط كوة باريس (سنة ١٨٧١) التي حظها ماركس تحليلاً عميقاً واضحا مشرقاً ثورياً مجدداً (في كتابه «الحرب الاهلية في فرنسا سنة ١٨٧١»). ومن ان شق الباكوتيين وحدة الالمانية المستحيل قيسام تلك المنظمة في اوروبا. ومن مؤثر الالمانية في لاهاي (في سنة ١٨٧٢) عمل ماركس على اقناع مجلس الالمانية العام الى نيويورك. لقد نهضت الالمانية الاولى بمهمتها التاريخية واصبحت المجال اقوة من النمو الكبير في حركة العمال في جميع اقطار العالم. فترة ثمة فيها الحركات في الواقع، متمعة، ونشأت فيها احزاب عمال اشتراكية جماهيرية في الدول المختلفة.

غير ان عمل ماركس كسكر النيك في الالمانية وانها كالاكثر اجهاداً في العمل النظري، قد قوضا سعته. لقد واسل عمله في إعادة صيغ الاقتصاد السياسي وفي اقام كتاب «رأس المال» الذي جمع له جورة كبيرة من المواد الجديدة، ودرس عدة لغات (كالروسية مثلاً)، واكسب سوء صحته منه من انقاعه.

وفي ٢ كانون الاول ١٨٨١ ماتت زوجته. وفي ١٤ آذار ١٨٨٣، مضى ماركس يسلم في كرسية. ودفع الى جانب زوجته وهيلين ديوت، خادمتها الخاصة التي كانت كأتها عضو من اسرتها، في مقبرة هاجيت في لندن.

وتنضم اللجنة التنفيذية امام الفلاحين الفقراء الالمان اعلمت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي عن ابيدها التام للاستعدادات التي تجري لاقعة مؤتمر عالمي لنقابات العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء الذين يضمون اشد الضم في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات. وتشهد بنضالهم البطولي الذي يشهونه يومياً من اجل توزيع الارض ومن اجل الاستيلاء على اراضي الاقطاعيين. وتنضم اللجنة التنفيذية امام الفلاحين الفقراء البرنامج التالي: تخفيض الضرائب، تخفيض اجارات الارض، زيادة حصة الفلاحين من المحصول الزراعي، زيادة القروض الحكومية لتحسين الزراعة، توسيع اعمال الري وبناء السدود، انهاء نظام تأمين اجتماعي للفلاحين الماملين، ادراج الارض التي سلبها الحكومات

يوتنغ بانغ - اسقطت مدمفع الجيش الشعبي الكوري المضادة لاطارات ست طائرات حربية في يوم الاثنين الماضي.

يودابست - اعلن هانا ان مجلس السلام العالمي سينقد في يودابست ١٠ نيسان من هذه السنة. صوفيا - اداع راديو بلغاريا الشعبية ان طاق تشيد الشبكات العامة ودور السكن ازداد في ١٩٥٢ ثلاث مرات عما كان عليه في ١٩٥٠.

برلين - وافقت حكومة الجمهورية الالمانية الديمقراطية على اتفاقية تجارة بين مع مصر. باغراد - قررت حكومة تشو القاشية على رفع اسعار الحزب ٣٣ بالمئة عما كانت عليه على الرغم من حاله السكان النقص.

روما - بناء على طلب الحكومة المصرية اباحت الحكومة الايطالية الملك السابق فاروق انه شخص غير مرغوب فيه، وطلبت منه مغادرة ايطاليا. القاهرة - وصلت الى القاهرة زوجة فاروق، ناريمان، بعد ان هجرته قبل اسبوعين وبعد ان لم تتجيب في تواسله في حملها على ابقاء معه.

موسكو - غادر رئيس حكومة الجمهوربة الصينية الشيوعية ووزير خارجيتها، شو ان لاي، الاتحاد السوفياتي في طريقه الى بكين. وكان شو ان لاي قد اشترك في تشييع جثمان الرفيق ستالين بون - تعد القيادة الاميركية لاطلاق سراح جميع من تبقى من مجرمي الحرب النازيين.

تعليم «الرفاه» حفا - من مكتب الاتحاد - بما لا شك فيه ان قرارات اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي ستثير اوسع التأيد في اوساط العمال والفلاحين في بلادنا الذين سيجدون فيها قائداً وموجهاً ومشجعاً. وسيرى العمال الماطلون في بلادنا انهم ليسوا وحدهم في نضالهم الشاق من اجل ايجاد العمل، ملايين العمال، قسبادة الاتحاد العالمي لنقابات العمال، يشنون نضالاً بطولياً الآن من اجل القضاء على سياسة التحضر للحزب التي ادت بهم الى مهاوي البطالة.







لا تغيير

في سياسة الاتحاد السوفياتي
الاتحاد السوفياتي يغير سياسته
ازاء السلام، ويستشكي بوجه الى...

وواقع الامر ان الاتحاد السوفياتي
لم يغير سياسته السلبية بل واسلها
وواقع الامر ان الاتحاد السوفياتي...

الاشتراك في مؤتمر الدفاع عن حقوق الشيعة
وفي المطار سلك رجال الحرك
سلوكا قذرا مع الشاعر ابو حنا...

في آخر ١٩٥٢ وفي الزه على
اشبه مراسل نيويورك تاييس - اكد
الرفيق ستالين على استعداده لتفاهم مع امريكا...

في سنة ١٩٢٧ اعلن الرفيق
ستالين ذات اساس علاقات بالانصار
الرأسمالية قائم على ادراك قيام النظامين...

في سنة ١٩٤٧/١٩٣٦ اكد رئيس حكومة
الاتحاد السوفياتي فكرة التعاون بين
النظامين التي صاغها لينين...

سنعرف كيف نفصح تهديد غولدمان

في نيويورك وصلت الى امريكا في
اوائل هذا الاسبوع وزيرة البطلة
الاسرائيلية غولدمان مايرسون، بنية...

ورد كاتس سوخي على غولدمان
مايرسون التي هددت بتقديم المواد التي
تصف سياسة التحريض ضد اليهود التي...

في اتر ارتفع موجة
الاحتجاج على قرار الماي لاجراج
الحزب الشيوعي من المستهدود، في...

في المطار سلك رجال الحرك
سلوكا قذرا مع الشاعر ابو حنا
كتبه والصنف التي منه صادروا قسما...

في آخر ١٩٥٢ وفي الزه على
اشبه مراسل نيويورك تاييس - اكد
الرفيق ستالين على استعداده لتفاهم مع امريكا...

في سنة ١٩٢٧ اعلن الرفيق
ستالين ذات اساس علاقات بالانصار
الرأسمالية قائم على ادراك قيام النظامين...

في سنة ١٩٤٧/١٩٣٦ اكد رئيس حكومة
الاتحاد السوفياتي فكرة التعاون بين
النظامين التي صاغها لينين...

البانيا سترون بصرامة
على كل هجوم

موسكو - كتب رئيس حكومة
البانيا، انور خوجه، يوم الاربعاء
الماضي مقالا في جريدة برافدا السوفياتية...

هتدوت عامة تنظم المبال على مختلف
مذاهبهم السياسية وانقسامهم الحزبي. وقد
اخرج اية ككتبة انتخبت لمؤتمر...

في المطار سلك رجال الحرك
سلوكا قذرا مع الشاعر ابو حنا
كتبه والصنف التي منه صادروا قسما...

في آخر ١٩٥٢ وفي الزه على
اشبه مراسل نيويورك تاييس - اكد
الرفيق ستالين على استعداده لتفاهم مع امريكا...

في سنة ١٩٢٧ اعلن الرفيق
ستالين ذات اساس علاقات بالانصار
الرأسمالية قائم على ادراك قيام النظامين...

في سنة ١٩٤٧/١٩٣٦ اكد رئيس حكومة
الاتحاد السوفياتي فكرة التعاون بين
النظامين التي صاغها لينين...

الكتلة الشيوعية وكنته اليسار تصومانه
بدم الثقة بالحكومة

القسم - على اثر النقاش الذي جرى
حول البرانية، اقترحت كتلة الحزب
الشيوعي الاقتراع بعدم الثقة بالحكومة...

هتدوت عامة تنظم المبال على مختلف
مذاهبهم السياسية وانقسامهم الحزبي. وقد
اخرج اية ككتبة انتخبت لمؤتمر...

في المطار سلك رجال الحرك
سلوكا قذرا مع الشاعر ابو حنا
كتبه والصنف التي منه صادروا قسما...

في آخر ١٩٥٢ وفي الزه على
اشبه مراسل نيويورك تاييس - اكد
الرفيق ستالين على استعداده لتفاهم مع امريكا...

في سنة ١٩٢٧ اعلن الرفيق
ستالين ذات اساس علاقات بالانصار
الرأسمالية قائم على ادراك قيام النظامين...

في سنة ١٩٤٧/١٩٣٦ اكد رئيس حكومة
الاتحاد السوفياتي فكرة التعاون بين
النظامين التي صاغها لينين...

بلدية حيفا تفرض ضريبة جديدة
حفا - باصوات ممثلي الماي

والصهيونيين العموميين، و«المتدينين»
و«التقدميين» و«الحيروت»، قرر
مجلس حيفا البلدي فرض ضريبة اضافية...

هتدوت عامة تنظم المبال على مختلف
مذاهبهم السياسية وانقسامهم الحزبي. وقد
اخرج اية ككتبة انتخبت لمؤتمر...

في المطار سلك رجال الحرك
سلوكا قذرا مع الشاعر ابو حنا
كتبه والصنف التي منه صادروا قسما...

في آخر ١٩٥٢ وفي الزه على
اشبه مراسل نيويورك تاييس - اكد
الرفيق ستالين على استعداده لتفاهم مع امريكا...

في سنة ١٩٢٧ اعلن الرفيق
ستالين ذات اساس علاقات بالانصار
الرأسمالية قائم على ادراك قيام النظامين...

في سنة ١٩٤٧/١٩٣٦ اكد رئيس حكومة
الاتحاد السوفياتي فكرة التعاون بين
النظامين التي صاغها لينين...

اهالي الناصرة يحتجون
على تعطيل «قول هعام»

الناصرة - من الاجتهادات الواضحة
التي عقدت في الاحياء، ومن المناظير
من اجل السلام واخوه الشعوب، ارسلت...

هتدوت عامة تنظم المبال على مختلف
مذاهبهم السياسية وانقسامهم الحزبي. وقد
اخرج اية ككتبة انتخبت لمؤتمر...

في المطار سلك رجال الحرك
سلوكا قذرا مع الشاعر ابو حنا
كتبه والصنف التي منه صادروا قسما...

في آخر ١٩٥٢ وفي الزه على
اشبه مراسل نيويورك تاييس - اكد
الرفيق ستالين على استعداده لتفاهم مع امريكا...

في سنة ١٩٢٧ اعلن الرفيق
ستالين ذات اساس علاقات بالانصار
الرأسمالية قائم على ادراك قيام النظامين...

في سنة ١٩٤٧/١٩٣٦ اكد رئيس حكومة
الاتحاد السوفياتي فكرة التعاون بين
النظامين التي صاغها لينين...

في سنة ١٩٤٧/١٩٣٦ اكد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي فكرة التعاون بين النظامين التي صاغها لينين...